

2 شرح أصول السنة للحميدي الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحميدي رحمه الله تعالى على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم. فان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا -

00:00:00

لاخواننا الذين سبقونا بالايمان فلن يؤمن الا بالاستغفار لهم. فمن سبهم او تنقصهم او احدا منهم فليس على السنة وليس له في الفئ حق اخبرنا بذلك غير واحد عن ما لك ابن انس انه قال قسم الله تعالى الفية فقال للفقراء المهاجرين - 00:00:20

الذين اخرجوا من ديارهم. ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا. فمن لم يقل هذا لهم ليس ممن جعل له مؤلف رحمه الله تعالى انطلق الان الى ما نسميه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وهذه المسألة - 00:00:40

مما تميز اهل السنة عن طوائف البدع ويا ليتنا نكتب الطوائف البدعية بكل جزئية. في الاول ذكرنا في القضاء والقدر الجبرية والمعتزلة القدرية والاشاعرة. وفي المسألة الثانية وهي مسألة الايمان - 00:01:00

عندنا بين الجبرية وبين المرجئة والوعيدية. الذين يرون انه اذا اختل اي شيء عند الانسان يخرج من الاسلام بالكلية وهذا قولهم باطل وفي الصحابة سجد طوائف متنوعة كذلك. فمن الطوائف التي تعرضت للصحابة الرافضة - 00:01:17

او هم الشيعة فانهم كفروا سائر الصحابة الا ستة وفي بعضهم على خلاف بينهم قيل ستة وقيل اثني عشر وقيل سبعة وقيل اكثر واقل. المقصود انه جملة الصحابة عندهم ايش؟ كفار ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ويقابلهم - 00:01:39

طائف وهي طائفة النواصب وهم ضد ال البيت. ومن الطوائف التي تعرضت يعني الرافضة او الشيعة يعظمون ال البيت الهونهم ومن ليس من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فانهم ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيروا عن دينهم - 00:01:59

اما النواصب فهم ضد ال البيت كل من كان من ال البيت فانهم كفار عندهم وهذا الكلام لا شك باطل ومثله طائفة الخوارج فان الخوارج تعرضوا لهؤلاء ولهؤلاء وجروا على سفك دماء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وهذه من طوائف اهل الضلال -

00:02:22

مؤلف رحمه الله تعالى ذكر والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولو جيء بالترظي لكان هذا اليق. وذلك لاننا نتبع النصوص الشرعية. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:02:44

الصحابة رضي الله عنهم ذكروا من مات عنهم رسول الله وهو عنهم راض ويعتبر الترضي رمزا لهم رضي الله عنهم وارضاهم ويعتبر من الادب مع الصحابي عندما يذكر ان يقال بعده رضي الله عنه او الصحابة ان يقال رضي الله عنهم الصحابي مأخوذ من الملازمة

صحة - 00:03:02

مأخوذا من الملازمة ولهذا تجد والدك يقول وين صاحبك بالعامية وين صبيبك فلان وانا ما نشوفك مع صحيفة يعني بمعنى الذي تلازمه وتجالسه وتألفه ويألفك وغيره ولا شك ان هذه نوع من الصحة. لكن هل من شرط هذا المعنى اللغوي ان يدخل فيه المعنى

الاصطلاحي؟ لا. فالصحابي يسمى صحابيا - 00:03:26

بمجرد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة واحدة فقط واقف في الطريق الرسول مر خلاص سمي صحابي وكفى بها شرفا ومنزلة لهم رضي الله عنهم وارضاهم وهذا هو الصحيح. تعريف الصحابي في الاصطلاح هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:48

مؤمناً به ومات على ذلك وان تخللته ردة على الاصح من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك وان تخللته ردة على الاصح قد يلقي الانسان النبي صلى الله عليه وسلم في حال الكفر ويسلم بعد الرسول ما يسمى صحابي - [00:04:07](#)
لان هناك اقوام اسلموا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لا يسمون صحابة اصلاً والسبب لانهم لم يؤمنوا به ثم قيل ومات على ذلك لانه النبي صلى الله عليه وسلم حج معه مئة واربعة وعشرين الف صحابي - [00:04:29](#)
ومع ذلك بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد بعض منهم وربما قاتلهم الصحابة وماتوا على الردة فما يسمون صحابة اصلاً ولا يستحقون هذا الوصف لكن ان رجع الى الاسلام بعد الحروب وغيره فانا نقول ايش؟ يسمى صحابياً وهو الصحيح وهذا التعريف - [00:04:50](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وفي خلاف في مسألة الصحبة كان ملازمة وغيرت كلام طويل. فيه لسنا بصد الحديث عنه طيب الدالة على فضائل الصحابة جاءت على ثلاثة انواع - [00:05:12](#)
اسم جاءت فضائل عامة لجميع الصحابة مثل خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم يلونهم مثل الله في اصحابه لا تتخذوهم غرضاً بعدي. جاء مطلق لكل صحابي صغير كبير ذكر وانثى خلاص انتهى الاشكال - [00:05:28](#)
القسم الثاني جاءت فضائل عامة ولكنها خاصة باوصاف مثل اهل بيعة الرضوان مثل اهل بدر مثل المهاجرين مثل الانصار هذه ما جاءت مطلقة جاءت في الانصار دون غيرهم لكنها عامة باعتبار - [00:05:48](#)
تشمل جميع الانصار رضي الله عنهم وارضاهم لكن لا يدخل معهم المهاجرين. وكذلك فضائل في المهاجرين لا يدخل معهم الانصار القسم الثالث وهي ما جاءت للصحابة باعتبار احادهم وافرادهم فضائل ابي بكر فضائل عمر فضائل عثمان فضائل ثابت ابن قيس ابن شماس فضائل يعني صحابة فضائل عائشة فضائل خديجة هذه فضائل - [00:06:09](#)
وان كانت الفضائل السابقة تدخل فيها. ولكن الفضائل المخصصة تدل على ايش؟ عظم منزلتهم رضي الله عنهم وارضاهم فضائل الصحابة متواترة في الكتاب والسنة وسبحان الله نقول نحمد الله ان كان اصلنا الصحابة وسندناهم - [00:06:34](#)
وذلك الصحابة رضي الله عنهم اولاً هم نقلة الوحي والدين فلو سألنا انفسنا من الذي اوصلنا هذا الدين نحن هل كان الوحي ينزل علينا؟ لا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:06:56](#)
والقدح في الصحابة قدح في الدين فاذا قلت الصحابة ارتدوا الصحابة ظلوا الصحابة فساق الصحابة فجار ما عاد انقل منه الان لو دخل علينا خمار وجلس يقص علينا قصص قلنا وين ما نقبل منك او خله الان صاحي لكن بالامس شايفك سكران عند المسجد - [00:07:11](#)

استقبل خبره تقبل ما ينقله من دين وصلاح وتقوى يقول يا اخي انتقم بس انت فاسق ولا يقبل منك ولكن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لهم من المنازل. كذلك يعطينا مسألة القدح في الصحابة قدح في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)
والسبب الصحابة رباهم الرسول البين مات وحجوا معه حجة الوداع ثم قال انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون. واستشهدهم الرسول صلى الله عليه وسلم صح والالا انكم قالوا نشهد بانك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة. فجزاك الله خير ما جرى نبيا عن امته. والرسول يقول اللهم فاشهد - [00:07:48](#)
قد رضيهم شهود ولا لا؟ والشهود لابد ان يكونوا عدول لا يمكن ان نقبل شهادة اي واحد يكون على ظلال وانحراف طيب والنتيجة؟ اذا اذا قلنا الصحابة فساق وفجار اذا الرسول ما عرف ينتج له جيل - [00:08:14](#)
ولا استطاع ان يربي من يستفاد منه ولا اخرج لنا من ينفعون الامة وانما اخرج لنا مرتدين طول فترة يربيهم واخرتها ايش الفائدة منه مهما انتجت دعوته. هذا كلام خطير جدا - [00:08:29](#)
ثم يجب ان نعلم المسألة وهي مهمة نقول الصحابة في الجملة معصومين من الخطأ بالجملة لا نقل باعتبار الافراد وانما باعتبار جملتهم ايش معنى هذا الكلام الصحابة لا يجتمعون على ظلالة - [00:08:43](#)
الصحابة لا يمكن ان ينتكسوا عن الحق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا يمكن ان يضلوا ومن ثمرة ذلك اذا جينا نسأل من اتقى

الناس يقول الصحابة من اعلم الناس الصحابة من اكثر الناس عبادة صحابة؟ من اكثر الناس جهاد الصحابة؟ من من اكثر الناس انفاقا
00:09:02 -

الصحابة من اكثر الناس خدمة للدين الصحابة لا يمكن نقدم احد عليهم اطلاقا والسبب لانهم معصومين ايش في الجملة بناء على ذلك
فينبغي لنا ان نؤصل اصول لمجمل عقيدة اهل السنة. اولا - 00:09:22

يجب ما علينا محبة الصحابة وحب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم دين وعقيدة وايمان ليس لي خيار انا احب الصحابة ولا ما
احبهم يجب علي وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال عن الانصار لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منافق -
00:09:40

هذا الكلام في من الانصار يأتي سؤال هنا يرد ايها افضل مهاجرين ولا الانصار؟ مهاجرين افضل اذا من يبغض ابا بكر وعمر وعثمان
وعلي؟ ويبغض الزبير وطلحة وغير كبار المهاجرين؟ ايش يكون؟ نقول في قلبه نفاق - 00:10:03

شك فيه وفي قلبه خلل وهو على جرم عظيم وخطر كبير كيف يجرى على الصحابة لا يحبهم او يبغضهم او يحقد عليهم وكان نقل
عن الامام مالك علي بن حسين كان يقول كانوا يعلموننا حب ابي بكر وعمر كما يعلموننا السورة من القرآن - 00:10:22

مصيبة ما عندنا احد يعلمنا حب الصحابة تحويل لو سألت نفسك هل يوجد عندك من يعلمك نقول الى الله المشتكى لا في مناهج
الامة المسلمة ولا في دروسنا ولا في غيرها ما نجد مثل هذا الامر - 00:10:46

اذا نحن بحاجة الى ان نعلم كما نعلم القرآن القرآن يحتاج مدرس صح ولا لا؟ القرآن يحتاج يكرر على الانسان. القرآن يحتاج يضبط
قرآن يحتاج يختبر حتى يتقن من يعطينا هذه المعاني عن حب ابي بكر وعمر رضي الله عنه - 00:11:02

وقصة انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيح والاثار طويل قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت الاعرابي اللي
جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم. قال الرسول انت مع من احببت - 00:11:18

قال الاعرابي فانا احب الله ورسوله اذا قال انس والله ما فرحنا بشيء بعد اسلامنا بفرحنا بهذا الحديث انت مع من احببت يقول انس
في الصحيح فانا احب رسول الله واحب ابا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. هذا كلام انس - 00:11:35

كيف بمن يلعن ابو بكر او يسبه او يلعن عمر او كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وانس وهو الصحابي يقول ارجو ان احشر مع
ابي بكر وعمر المسألة الثانية كذلك - 00:11:58

ان الواجب علينا الترضي او نقول من الادب مع الصحابة الترضي عنهم المقصود بالترضي يقال من الادب مع الصحابي كلما ذكر ان
اقول رضي الله عنه اذا قلت ابو بكر عمر نقول رضي الله عنهما - 00:12:12

وذلك لان النص لقد رضي الله عنهم مؤمنين اذ يبايعونك وجاء في الاية لما ذكر الله المهاجرين والانصار قالوا رضي الله عنهم ورضوا
عنه واعد لهم جنات فمن يرضى الله عنه - 00:12:27

ويرضى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم افلا نرضى عنهم افلا نترضى عنهم؟ نقول بلى نأخذها
نعتبر هذا من الادب مع الصحابة المسألة الثالثة عدالة الصحابة - 00:12:43

يجب ان ان يعلم ان الصحابة كلهم عدول وعدالتهم مما اجمعت عليه اهل السنة والجماعة وان كانوا الصحابي قد يقع منهم في شرب
الخمر وقد يقع منه الزنا وقد يسرق هذا موجود. لكن الصحابة في الجملة لا تجرى عليهم - 00:12:58

مراتب الجرح والتعديل سيء الحفظ منكر وظاع يعني اختلط باخره او غيره ما تأتي بعلمات الجرح والتعذيب اطلاقا على الصحابة
وان كان الطوائف البدع سلطت عليهم السنتهم. كالخوارج الرافضة فانهم جاؤوا الى الصحابة ففقدوا فيهم فلم يقبلوا روايتهم اطلاقا

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

وهذا يدل على جهلهم وخطأهم كذلك مما يجب ان يعلم انهم افضل اتباع الانبياء على وجه العموم افضل من اتباع عيسى وموسى
وكلهم الصحابة. والدليل عليه ان الله اثنى عليهم في التوراة والانجيل قبل خلقهم وابعادهم. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:13:48

كذلك قلنا افضل اتباع الانبياء كذلك يفهمنا منهم انهم افضل الخلق بعد الانبياء والرسول بعد الانبياء والرسول على طول تأتي انبياء رسل

الله ثم انبياءه ثم نقول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

كذلك مما ينبغي ان يعلم انهم في الفضائل ليسوا على درجة واحدة ان الصحابة في الفضائل ليسوا على درجة واحدة ابو بكر افضل من عمر افضل من عثمان افضل من عمران بن حصين نجدهم في الدرجات ليسوا على درجة واحدة. وهذا نقول فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:14:30](#)

ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه. قال عائشة والنوامين الرجال قال ابوها سبحان الله ما خرج الحب والفضل من بيت الصديق رضي الله عنهم وارضاهم - [00:14:56](#)

يدل عليه على عظم منازل ال ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. كذلك مما منه ما يجب علينا التعرف على فضائل الصحابة ومناقبتهم يقول الشيخ الاسلام ابن تيمية اذا جهل الناس سير الصحابة كان تعليمهم هذه السير جزء من الدين - [00:15:11](#)
الان لو سألنا كثير من الاحبة عدوا لنا العشرة المبشرين بالجنة نصل اربعة خمسة ستة نوقف اين الجزء من الدين نعلمه السؤال يا اخي الناس في حاجة الى ان يدرسوا الحديث يدرسوا المصطلح يدرسوا كذا وهو ما يعرف العشرة المبشرين بالجنة شلون يصير هذا - [00:15:36](#)

كأن هذا من العلم وهذا من العلم. ان تدرس سير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كذلك مما يجب علينا نشر فضائلهم ومناقبتهم في الامة ويا ليتها تقام سلاسل في سير الصحابة - [00:15:56](#)
محاضرات في العشرة المبشرين بالجنة. محاضرات في كبار اهل بدر في كبار اهل احد. يعني من الذين قاتلوا وجاهدوا. يعني بحيث يربط الناس بالصحابة الصادق اللي يكون له نوع من الاثر عليهم حتى يكون له تأثير على قلوبهم. هذا ضعيف عندنا كثير جدا الان - [00:16:15](#)

بل عاكس ربما توجد دروس في السير ما في حضور قال يا اخي قصة صحابي ولده مات عمل كذا دون ان نعرف اثره على الانسان خاصة اذا اخذت دروس وعبر في قضية - [00:16:35](#)
الصحابة من الامور التي ينبغي ان تعلم ان الصحابة قدوة للامة الى قيام الساعة. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا اجمع وقدوة للصحابة فالصحابة قدوة والدليل على ايه؟ لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم افتراق الامم قال في اخرها الا واحدة - [00:16:49](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الواحدة قال من كان على مثل ما انا عليه وايش؟ واصحابي. كانه يقول خذوا بما انا عليه وخذوا بما عليه الصحابة عليه تزكية - [00:17:11](#)
وانهم قدوة للناس اما ما ورد من حديث او الاثر اصحابك النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فهو ضعيف يعني وانما المعنى له وجه في الجملة بمعنى ان من اخذ بما كان عليه الصحابة لا شك انه يهتدي ويصل الى الحق - [00:17:24](#)

من ضمنها كذلك يجب علينا عدم تتبع زلاتهم وسقطاتهم رضي الله عنهم وارضاهم اقول من الناس من يكون كالذبابة ذباب يبحث عن الجروح ومواضع العلل ويقع عليها ولذلك تجد ان من الناس من يأتي يفتش قال يا اخي مثل ان يطرح عندنا الان لما يؤمر الناس بالاستقامة والالتزام بدين الله والصالح والتقوى - [00:17:42](#)
قال يا اخي لا شد على الناس الصحابة فيهم من زنا وفيهم من سرق وفيهم من اختلس وفيهم من غل من غمين كأنما عنده الا تتبع سقطات الصحابة هذا لا يجوز شرعا - [00:18:08](#)

بل يجب علي نشر مناقبتهم وفضائلهم والبعد عن زلاتهم والسبب لان القدح فيهم وذكر الزلات سبب لاي شيء لتنفير القلوب منهم وسبب للجرأة على المعاصي والفسق وسبب للوقوع في المحرمات وكل هذا لا يجوز شرعا بل يجب على المسلم ان يتقي الله - [00:18:20](#)

في مثل هذه الامور ويبتعد عنها كذلك يجب علينا عدم سبهم او القدح فيهم تجد بعض من الناس من يقول لك فلان بخيل. الصحابي فلان كان جبان ما يدخل المعارك - [00:18:44](#)

الصحابي فلان كان اكبر شي عنده اكله وبطنه وفرجه وغيره يبدأ يقدح فيهم نقول ليس لك حقا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه قال لا تسبوا اصحابي - [00:19:02](#)

فان احذكم لو انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ما يجوز لك اطلاقاً قال شيخ الاسلام كلاماً عظيماً على هذا الحديث يقول ونحن نعلم على مر التاريخ انه لم يوجد من انفق مثل احد ذهباً في سبيل الله ابداً - [00:19:17](#)

الانفاق نجد من الصحابة انفق وما نقول لا. ثم من الامم والطائف من انفقت ما في مشكلة. لكن هل كان انفاقهم مثل احد ذهب؟ لا قال ونعلم يقينا ان الصحابي انفق المد ونصفه - [00:19:38](#)

يعني يقول لا يمكن ان تصل مرتبة الصحابة مهما بلغت لا تستطيع الوصول الى ما هم عليه كذلك مما يجب علينا تجاههم التماس العذر لهم فيما وقع منهم يعني قد يقع الانسان في معصية قد يقع في كذا قد نبحت له عن العذر الصحيح. ما نبحت له عن ما يوقعه في هذا - [00:19:53](#)

وهذا خاصة مثل ما قال السلف الامة الامساك عما شجر بينهم الصحابة وقع بينهم خصومة رضي الله عنهم وارضاهم طيب ما وقع بين الصحابة في صفين وما وقع بين الصحابة في وقعة الجمل - [00:20:15](#)

يجب ان امسك كلية والامساك يكون في امور متعددة. اولاً في عدم الحديث عن هذه الوقعات كلية هذا واحد في عدم قراءة الكتب التي تكلمت عنها اصلاً مواقع بين الصحابة لا تقرأ الكتب التي فيها - [00:20:32](#)

قالوا بعض الناس ذكرها ابن كثير وذكره فما عليك منه اتركها. من يوم تأتي ليظمر مباشرة ولا كذلك ايش سماع الاشرطة التي تتحدث عن ذلك والسبب لان الانسان لن يخرج من ذلك الا وتجد في قلبه شيء على الصحابة - [00:20:53](#)

وما اجمل ما قاله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ماذا قال لما رأى الوقعة والمعركة قال والله ما نرى الا اهل الجنة يقتلون اهل الجنة بس كلهم القاتل والمقتول في الجنة لكن انا اذا تكلمت - [00:21:14](#)

من ينجيني من عقوبة الله عز وجل فاما ان اغتاب واما ان المز واما ان اغمز واما ان اجد في قلبي شيئاً على احد منهم نحن الاصل ان تكون صدورنا - [00:21:32](#)

للصحابة كلهم قتلوا ولا ما تقاتلوا رضي الله عنهم وارضاهم فيما هم فيه ومن هنا قيل ما وقع من الصحابة من الزلات او المعاصي او غيرها استدلوا كثيراً بما يقولون اذا بلغ الماء - [00:21:45](#)

لم يحمل الخبث بحر يعني كأن نقول بحر من الحسنات لو جاء انسان القى فيه وش يظر عليه؟ يؤثر في البحر؟ ما يؤثر شيء اطلاقاً كأنه يقول هو بحر لا تستطيع ان ان تقدره مهما عملت - [00:22:03](#)

حتى لو تكلمت او قدحت وهم مطهرون منزهون لعمومات الدلة التي وقعت فيما وقعت بينهم ثم يجب ان نعلم من حقوقهم الاستغفار لهم. ولهذا اومى اليه المؤلف رحمه الله تعالى - [00:22:23](#)

حين قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ويا ليتنا نحفظ هذا الدعاء نقوله في سجودنا وفي قيام الليل وهو ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين - [00:22:40](#)

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ليش نقول هذا الدعاء؟ لنكون ممن اثنى الله عليهم اليس الله اثنى على المهاجرين ولهم قصب السبق اليس الله اثنى على الانصار وما قدموه من البذل والمال - [00:22:59](#)

فتريد ان يثنى علينا لو بالدعاء بس ما عندنا شيء ما قدمنا شيء نقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان لانه قال مثنيا عليهم والذين من بعدهم يقولون هذه طائفة اثنى عليها فهي كاملة فادعو دائماً بهذا الدعاء الله يعطيك من الفضل والمناقب -

[00:23:15](#)

ما لم يكن لغيرك عن قضية الصحابة طويل جداً وتفصيله يحتاج الى شرح لكني او ما اتي اليها ايماء سريعاً في الجملة الان عندنا الان ناخذ كلام المؤلف قال والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم - [00:23:35](#)

كانه يقول لسنا كالرافضة نكفر الصحابة ولسنا كالتواصب نضل ال البيت. ولسنا كالخوارج نكفر من لم يوافقنا في مذهبنا بل كل

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حتى من دخلوا في القتال وفي نسميه آآ وقعة الجمل وفي غيرهم نترحم عليهم ونترضى عنهم رضي الله عنهم وارضاهم - [00:23:54](#)

من اين اخذناه؟ كأنه يقول كن كمن قال الله واثني عليهم والذين جاءوا من بعدهم مفهوم هذه الاية ان الرافضة لا يدخلون في ذلك وان النواصب لا يدخلون في ذلك. وان الخوارج لا يدخلون في هذه الاية ابدا ولا يمكن ابدا. لانهم جعلوا في قلوبهم غلا للذي - [00:24:21](#)

امنوا فاصبحوا يقدحون في الصحابة وفي من بعدهم ولا يستغفرون لهم ولهذا قيل لعائشة رضي الله عنها وارضاهم اننا نسمع اقواما يعني يسبون ابا بكر وعمر ايش قالت قالت امرهم الله بالاستغفار لهم فسيبهم - [00:24:44](#)

ثم قال تفعيدا جميلا عظيما قالت ماتوا فانقطعت اعمالهم واذا مات ابن ادم انقطع عمله قالت فقيض الله اقواما يسبونهم ويلعنونهم ليأخذوا حسنات من عندهم يعني بعض الاحيان ايها الاخوة نجد ان اذا مات عالم او مات شيخ او طالب علم وغيره الناس يتكلمون فيه تجي واحد يضيق صدره ليش يتكلمون وغيره نقول لا - [00:25:04](#)

الله يريد يجري له حسنات تمشي وخاصة اذا كان المتكلم والقادح من اهل البدع فلا شك ان الله يرفع للعبد درجات بهذا السب والقذح او الغمز او اللمز فيهم. هنا قد قال فلن - [00:25:32](#)

يؤمن الا بالاستغفار لهم. فمن سبهم او تنقصهم. هذا كأنه في الجملة او احدا منهم يعني بعض الناس يقول لك انا ما اسب الصحابة كلهم صعب على العين والراس لكن معاوية ما ابغاه - [00:25:51](#)

صحابي معاوية ولا غير صحابي؟ نقول صحابي رضي الله عنه وارضاه كيف تقذح فيه وتتعرض لشيء او تتعرض لبعض من الصحابة كعمرو ابن العاص او غيرهم نقول ليس لك حق هذا هو. قال فليس على السنة - [00:26:05](#)

اذا نحن نحب معاوية ونحب الحسن ونحب الحسين ونحب كذلك ابو بكر وعمر ونحب سائر الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا جاء باستنباط قال ليس له في الفية حق اول اية ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - [00:26:22](#)

جاءت فله وللرسول ثم جاء التقسيم له فذكر المهاجر والانصار لهم حق في والذين جاؤوا من بعدهم كذلك لهم حق في الفية لكن الذين يسبون الصحابة ويلعنونهم قالوا لا يستحقون - [00:26:42](#)

استنباط عظيم جدا من الامام مالك وكأنه ائمة السلف جعلوه قاعدة كل من قدح في الصحابة فليس له حق في الغنائم والفيه الذي اثنى الله على هؤلاء بهم. ولهذا قال اخبرنا بذلك غير واحد عن مالك ابن انس انه قال قسم الله الفية للفقراء - [00:26:59](#)

المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين تبوأوا الدار من بعدهم هذا قسمة لهم ثم جاءت والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا من لم يقل رب اغفر لي ولاخواني ولو يقذح في الصحابة ويلعنون قال فليس له حق في هذا الفين فليس ممن جعل له هذا الفيل فلا - [00:27:25](#)

يستحق ذلك. نعم. احسن الله اليك. والقرآن كلام الله سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدأ لم نسمع احد اذا يقول هذا. ذكر مسألة القرآن والكلام عن القرآن طويل جدا لكني اعرج سريعا عليه. اولا يجب ان نعلم ان القرآن هو احد الكتب السماوية - [00:27:48](#)

التي انزلها الله على البشر. الامر الثاني ان القرآن هو جزء من كلام الله عز وجل وليس هو كلامه كله الله تكلم في كلام عظيم قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قال وتجعل قال اني اعلم ما لا تعلمون. هذا كان كلام قبل وجود القرآن اصلا. صح والا لا - [00:28:08](#)

وتكلم قبل خلق محمد وتكلم قبل خلق موسى وتكلم قبل خلق ادم فهو جزء من كلام الله عز وجل والقرآن كذلك نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ. في ليلة القدر - [00:28:32](#)

ثم نزل منجما على النبي صلى الله عليه وسلم وبناء عليه يمكن ان نقول القرآن صفة من صفة هو صفة الكلام وهو صفة من صفات الله عز وجل باعتبار كلام الله عز وجل - [00:28:47](#)

ومن اللطائف ان يقال ان الكلام صفة ذاتية فعلية. فذاتي باعتبار تعلقه بالذات وفعلني باعتبار تجدده انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ويمكن ان نقول عن القرآن بانه قديم النوع عن كلام الله عز وجل نقول ان الكلام قديم النوع - [00:29:05](#)

حادث الاحاد متعلق بالارادة والمشينة. وانه بحرف وانه بصوت وانه يتكلم بما شاء ونقول سابعا كيف شاء سبحانه وتعالى قديم النوع يعني ليس له بداية سبحانه الله كل جزئية ترد على طائفة بدعية - [00:29:33](#)

حين نقول كلام الله قديم النوع. يعني لا بداية له لو سألنا ربنا له بداية؟ لا هو الاول وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء سبحانه وتعالى - [00:29:57](#)

ولهذا قلنا كلام الله قديم النوع. صفة من صفاته وصفاته ليست حادثة. وفي هذا رد على طائفة الكرامية فانها تقول تكلم الله بعد ان لم يكن متكلمًا. وقولهم هذا لا شك انه قول باطل. ايش السبب؟ لان لازمه ان - [00:30:12](#)

ان الله غير موصوف بالكمال ثم كمل بهذه الصفة. هذا كلام باطل ولا يمكن نقول حادث الاحاد يعني ان احادث تتجدد واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. هذا كلام - [00:30:31](#)

قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد؟ ايش قال الله؟ اني اعلم ما لا تعلمون فالكلام هذا له مدلول والثاني له مدلول واحده تتجدد ومثله كذلك ماذا ولنهبط منها جميعا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. كل هذا كلام احاد متجددة - [00:30:48](#)

ثم كلم الله موسى وكلم كذلك محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج. كل هذا يدل على ان كلام الله متجدد الاحاد كونه بالارادة والمشينة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - [00:31:12](#)

العجب ان الطوائف تقول كلام الله خرج دفعة واحدة كذا سورة الفاتحة عندنا الان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. كلها طلعت وقت واحد. كيف يكون هذا ولا ادري من اين يأتون - [00:31:29](#)

ما يريد الله ان يتحدث به غدا غير ما تحدث به اليوم. اذا اراد الله ان يتكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة قبل الكلام ثم يتكلم فيصعق من في السماوات. فيكون اول من يفيق جبريل - [00:31:45](#)

ثم تفيق الملائكة فتسألها ماذا قال ربنا تسأله الملائكة فيقول قال الحق سبحانه وتعالى. مما يدل على ان كلامه بالارادة والمشينة. كذلك كونه بحروف تأثير السؤال اليس القرآن نزل بلغة العرب؟ نقول بلى - [00:32:00](#)

وهنا مسألة خطيرة جدا يوجد ثمة طوائف يقول ان كلام الله متعلق بالصفات لا نعرف معناه ابدًا الرحمن على العرش استوى الله اعلم به ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع؟ هل من مستغفر؟ الله اعلم به - [00:32:19](#)

يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر فيدخلان الجنة يقول ما نعرف ايش معنى الضحك. هذا الكلام باطل وخطير جدا هذا الكلام نحن نتساءل اليس القرآن نزل بلغة العرب لما نزل بلغة العرب - [00:32:41](#)

يفهم الناس معناه فنحن لسنا نفهم الاحكام دون الصفات بل نفهم الاحكام ونفهم الصفات ونفهم كذلك الاوامر ونفهم النواهي ونفهم الاخبار التي وردت فيه كلها جايين لاجل نفهم وهذا خطير جدا هذا المدلول والمفهوم - [00:32:59](#)

طيب ولغة العرب مركبة من الحروف والافعال والاسماء ولهذا القرآن نزل ايش؟ بحرف وهنا جاءت لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا هو الصحيح - [00:33:18](#)

ثم جاءت بقوله صوت يعني ان ربنا يسمع كلامه ولكلامه صوت والدليل عليه يجمع الله الاولين والآخرين فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قروا وجاء الحديث في ذلك الاخر - [00:33:39](#)

بل اية قرآن ونادينه من شاطئ الوادي الايمن المناداة تكون ايش؟ بصوت بدون صوت لا يمكن ان تكون مناداة ولهذا اقول لك يا اخي ناد فلان ارفع صوتك ندى وهذا يدل عليه. كونه ربنا سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء - [00:34:01](#)

يعني يتكلم بالاوامر يتكلم بالنواهي يتكلم بالاخبار صح ولا؟ بما شاء وكيف شاء مقصودا به ان شاء تكلم بالعربية وان شاء تكلم بغيرها الكتب السماوية نزلت بلغات متعددة. والله سبحانه وتعالى قد تكلم بها - [00:34:24](#)

ربنا ما يتكلم بهذي اللغة كيف تقول هذا ولهذا ربنا سبحانه سبحانه وتعالى سمع كلام الخلائق كلها على اختلاف لغاتهم ويعطي كل

واحد سؤله سبحانه وتعالى انا لا اعرف ماذا يقول هذا ولا هذا ولكن الله عالم يعطي من يشاء - [00:34:47](#)

ولهذا قال المؤلف رحمه الله والقرآن كلام الله ولهذا قال قصد به انه ليس بمخلوق كما قالت المعتزلة المعتزلة هي التي تقول القرآن مخلوق وظل الطوائف متنوعة في كلام الله متفرقة - [00:35:07](#)

وسط الكلام عليها بالامام ابن القيم رحمه الله في الصواعق المرسلة واقوم اي للخلاف عجب انه المتصوفة يقولون الله حال في كل شيء والنتيجة؟ كل ما في الوجود هو كلام الله عز وجل - [00:35:28](#)

قاتلهم الله انى ولهذا قال شاعرهم وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا نثره او نظامه بل هؤلاء المتصوفة قالوا ان فرعون لما قال انا ربكم الاعلى كلام الصحيح مئة في المئة ما في مشكلة - [00:35:48](#)

لكن لما قال انا ربكم الاعلى اصلا المتكلم هو الله لان الله حل في فرعون اعوذ بالله من هذا الكلام طيب والنتيجة فرعون مؤمن كامل الايمان. لكن موسى ما يفهم - [00:36:09](#)

اعوذ بالله من هذه المقالة الكفرية اللاحادية هناك قول مذهب الفلاسفة يقولون ان الكلام فيض فاض من عقل فعال على نفس فاضلة زكية بحسب ما عندها من الاستعداد والعجب ان الفلاسفة يقولون ان الانسان يمكن ان يتحول نبي بشروط ثلاثة - [00:36:24](#)

قوة الادراك قوة التخييل وقوة النفس يمكن يصير اي واحد نبيه. طيب واذا اصبح نبي يمكن يطلع قرآن. هذا القرآن من محمد صلى الله عليه وسلم ما هو من الله عز وجل - [00:36:49](#)

وهل بعد هذا الكفر من شيء؟ نعوذ بالله ثم نجد ان الاشاعرة يقولون ان الكلام هو ما في النفس انتم جلوس الان واحد كل واحد ناظر الساعة قال يا اخي تأخر علينا الشيخ ومتى نروح وعندنا عشا ومعزومين متأخرين وهو في نفسه بس هو الحركة كلها في نفسه -

[00:37:00](#)

عندهم الان الانسان قد تكلم او ان شخص متزوج طلع من بيتهم تهاوشوا حرمتهم مرتفع مرة جلس في الدرس عندنا في ذهنه قال يا اخي ان شاء الله بعد الدرس اوربك فيه اقول لها طالق طالق والله ما تسوى شيء - [00:37:22](#)

كيف ترد علي هذا الكلام عندهم انهم تكلم لكن هذا غير صحيح. عفي عن امتي ما حدثت بها انفسها ما لم تتكلم او تفعل اعتبار بالكلام اما الاشاعر فيرون ان ما في النفس يعتبر كلامه. وقوله هذا لا شك قول باطل - [00:37:40](#)

وجعلوا كلام الله معنى واحد. وهذا اشد بطلانا اية الكرسي مثل اية الدين عندهم لان المعنى واحد سورة البقرة مثل سورة الفاتحة وقل هو سورة الاخلاص في المعنى. هذا صحيح - [00:37:58](#)

اذا يلزم من الاوامر والنواهي شيء واحد هذا كلام باطل ولا غير وانما عندهم الخلاف في العبارة فقالوا اذا عبرنا عن القرآن بالعربية او عن كلام الله بالعربي تحول قرآن - [00:38:13](#)

عبرنا عن كلام الله عز وجل بالسريانية يصبح انجيل بالعبرية يصبح ثورات من يقول هذا؟ القرآن لو ترجمناه الان يصير اه يصير ثورات ولا انجيل؟ هذا كلام باطل ولا ادري من اين جاءوا به - [00:38:30](#)

وهذه تدل تدل على ظلال الاشاعرة في كلام الله عز وجل ومن اللطائف انهم لما قالوا ان القرآن عبارة نسألهم من المعبر واحد دخل علينا وجلس قلت للسلامات قال ايش في - [00:38:46](#)

قلت يا اخي وجهك متغير والله توها مصدومة وجاي والله طاق صدري انا عبرت عن ما في نفسه ولا لا وما جا اخبرني مباشرة عن ايش؟ ان سيارتي صدمت انا اللي عبرت - [00:39:06](#)

فاذا من المعبر عن كلام الله اما ان يكون جبريل واما محمد ولهذا قيل نهاية مذهب الاشاعرة الى القول بخلق القرآن وهم يشابهون المعتزلة ولو كان المعتد شاعرا من اشد الناس يعني معارضة لكن نهايته هذا هو. لو سألنا من المعبر تقول عبارة عن كلام الله -

[00:39:21](#)

جبريل مخلوق ولا غير مخلوق كلامه يصبح مخلوق. محمد صلى الله عليه وسلم مخلوق والا فان عبر فيكون القرآن مخلوقا. ولهذا هذه الطوائف ظلت. ذكر الان هنا قال ومن قال مخلوق فهو مبتدع. قال - [00:39:46](#)

هنا من اللطائف يقول لك يعني في يقول سمعت سفيان يقول هنا ادب عظيم جدا في الطلب وهنا الان اقول حقيقة نتعطش الى هذا الادب وخرج فينا طلاب علم ودعاة وغيره لا يعرفون هذا الادب - [00:40:03](#)

من الادب ان تسند العلم الى شيخك واضح يقول سمعت سفيان وسفيان شيخ درست على بن باز يقول قال الشيخ بن باز رحمه الله افتي شيخنا افتي الشيخ بن عثيمين رحمه الله - [00:40:23](#)

هذا من الادب وهو جزء من حق شيخك عليك اليوم نسمع فتاوى ما فيها مسندة لعلماءنا ابد كانوا هم الذين ابتدعوها وافتوا بها ولم يعرفها الاوائل ولهذا يقال في العلم اذا لم يكن لك سند - [00:40:39](#)

الست شيئا ويلمز طالب العلم بانه ليس له مشائخ كانت علمه من قراءته ولهذا قيل من كان شيخه كتابه كان خطاه اكثر او يزل في طوام وهو لا يدري به - [00:40:57](#)

وهذا يعتبر من الادب ان تسند. ومن اللطائف كذلك ان بعض ائمة السلف جعلوا رمزا الحق عندي هذا يقول سمعت لسفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع. لم نسمع احدا يقول هذا - [00:41:16](#)

يعني ما سمعنا احدا يقصد به من سلف الامة وانما احديثه المعتزلة قاتلهم الله ومن هنا كان بعض السلف ابو حنيفة وغيره يقول لعن الله عمرو بن عبيد احدث على الناس يعني الطوائف المبتدعة احدثوا على الناس بدعا وضلالات لم تكن معروفة من قبل - [00:41:40](#)

مما يدل على انهم غيروا عقيدة السلف. نعم وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص؟ فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد لا تقل فغضب وقال اسكت يا صبي بل حتى لا يبقى منه شيء. ذكر الان مسألة الايمان زيادة ونقصا. وان كنا تكلمنا عليها من قبل - [00:42:00](#)

الان هنا ذكر لك يقول وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص هذه الزيادة والنقصان تكلمنا عليها من الطوائف من تقول لا يزيد ولا ينقص ومن الطوائف من تقول يزيد ينقص - [00:42:25](#)

يزيد ولا ينقص. بس ونقل عن بعض المالكية قالوا نصوص وردت في الزيادة لكن نقصان ما ورد في شيء صريح لكن يشهد للزيادة والنقصان الزيادة والنقصان الصحيح ان ادلتها متواترة - [00:42:48](#)

اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. انهم فتية امنوا ببرهم وزدناهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. واذا ما انزلت السورة نظر ثم جاءت الآية تبين اما الذين امنوا فزادتهم - [00:43:04](#)

دليل على ادلة كثيرة والنقصان نستطيع ان نستدل بحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين قالوا فنقص الدين دليل على نقص الايمان وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال اليسست المرأة اذا حاضت ونفست تركت الصلاة والصيام ما تصلي ولا تصوم صح والا لا - [00:43:21](#)

ويدل على ان عندها شيء من النقص ويشهد له قاعدة من باب ايش؟ الملازمة. كل شيء يزيد يصبح ما قبله ناقص بالاتفاق هذا كأنه مسألة استلزام ولهذا قال له اخوه ابراهيم ابن عيينة - [00:43:44](#)

يا ابا محمد لا تقول ينقصك كأنه يقول ما في دليل فغضب عليه اشد الغضب قال له اسكت يا صبي سؤال هل كان صبيلا لا ندري عن هذه المناقشة هل كانت في زمن الصبا - [00:44:02](#)

او كانت كاني يقول انت صبي العلم شو مقصود يعني صغير بعض الاحبة لو قلنا الان وفي طلاب تقول يا اخي ترى انتم صغار الان ما بعد قال يا اخي تحقرنا ولا وغدا قضاة وكتاب عدل ومشايخ الدنيا - [00:44:18](#)

وعلى طول تحطمننا مفروض تشجعنا يعني تزف نادها انظروا الان استخدام السلف يا صبي اسكت بل حتى لا يبقى منه شيء سبحان الله فقه سفيان من اين من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:44:38](#)

فان لم يستطع فان لم يستطع فبقلمه ثم قال وليس وراء ذلك مثقال حبة يعني لسه وراء ذلك شيء من الايمان. هذا صدق الكلام بمعنى ان الايمان ينقص ينقص ينقص. وسبحان الله دائما يجب ان نشبه الايمان بانه كمثل الدائرة - [00:44:56](#)

اذا كانت المعصية كبيرة هذا نسفيه الايمان الكامل دائرة اطارها كبير زنا يمكن ياخذ ثلث الايمان صح اخذ الربع الثاني قتل اخذ نصف

باقي معه ايمان حتى لو زنا وسرقوا وقتل موجود معه الايمان - 00:45:17

لكن ترك الصلاة بالكلية ما بقي معها شيء اطلاقا واضح فاصبح الايمان قد يزيد قد ينقص وهذا هو الصحيح. نعم بعده ما شاء الله عليك والاكراه بالرؤية بعد الموت ذكر مسألة الرؤية هذه المسألة تحتاج شوي تفصيل سريع جدا ما يمدىكم ان شاء الله تكتبون نشوف - 00:45:38

اولا هذه المسألة قضية الرؤية مقصود بها الرؤية للرب سبحانه وتعالى يعني ان الخلق سيرون ربهم واضح؟ وادلة الرؤية متواترة في الكتاب والسنة ويمكن ان نقسم الرؤية الى ثلاثة اقسام - 00:46:03

رؤية في الدنيا ورؤية في الموقف ورؤية يوم القيامة الرؤية في الدنيا يمكن ان نقسمها الى قسمين رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا لرؤية القسم الثاني رؤية سائر الخلق - 00:46:25

لله عز وجل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لرؤية القسم الثالث رؤية البصرية يقظة الرؤية المنامية الرؤية القلبية بالنسبة للرؤية البصرية للنبي صلى الله عليه وسلم الصحيح ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم ير ربه - 00:46:45

ونستدل ذلك بحديثين سئل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه حجاباه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجه ما انتهى اليه - 00:47:09

سبحانه وتعالى يعني حديث عائشة ثلاث من حدثكم بهن فقد اعظم على الله. من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب اذا ما في رؤية وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة - 00:47:24

القول الثاني انه رآه ببصره وربما استدلوا لذلك اثر ابن عباس انه رأى ربه مرتين وقيل انه رآه في قلبه ورآه ببصره يقظة وقالوا ذلك انه في ليلة الاسراء والمعراج. واستدلوا فكان قاب قوسين او ادنى - 00:47:42

لكن الصحيح ان هذه لا لم تحدث بها رؤية وانما هذه رؤية جبريل عليه الصلاة والسلام وليست رؤية الجبار الرؤية الثانية الرؤية المنامية وهذا قد ثبت فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت ربي في احسن صورة سبحانه وتعالى. ورؤيا الانبياء وحي - 00:48:07

اذا هي حقيقة لا محالة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفصل لنا في تفاصيل هذه الرؤية شيئا تصبح رؤية خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ونجزم انه رأى ربه - 00:48:29

اما الرؤية القلبية فلا مانع منها. وربما بعض العلماء يقول ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهو ما يوجده الله تعالى في قلب الانسان من ايش - 00:48:43

معرفة ومما يتعلق نسميه المعارف يعني كأن استشعار معية الله عز وجل معية الخاصة ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنه اظنه او مع ابن الزبير عرض عليه مسألة الزواج وهم يطوفون بالبيت قيل كيف تتكلم في هذا الموضوع؟ وانا لفي - 00:48:56

نترأى الله تعالى فيه من شدة يعني استحضارهم وخشوعهم وطمأنينتهم ورغبتهم يعني كأنه يرى الله تعالى وهي أعلى راتب الدين وهي مرتبة الاحسان طيب تنتقل لرؤية عامة الناس بالنسبة للرؤية التي يسميها الرؤية البصرية فهذا لا يمكن ان نثبتها لاحد كائنا من كان - 00:49:18

وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان احداكم لن يرى ربه حتى يموت. اذا لا يمكن الرؤيا اصلا في احد الناس ببصره يقظة الا ما يدعيه المتصوفة اهل الباطل فهذا كلام باطل لا نعمل به - 00:49:43

الرؤية المنامية هذه المسألة وقع الخلاف بين اهل السنة فذهب شيخ الاسلام ابن تيمية ونقل عن الامام احمد انه يمكن رؤية الله تعالى مناما ومن العلماء من انكرها قال لا نثبتها لاحد - 00:49:59

لانا لا نستطيع ان نميز الصادق من الكاذب لو جانا واحد قال والله انا البارح رأيت ربي كيف رأيت؟ وما الذي رأيت؟ وماذا حدث؟ لا يمكن اطلاقا ان نتحدث بهذا ابدًا. والسبب ايش؟ لانه مستور. ما نمكن نميز. ما عندنا نصوص - 00:50:20

لنا الصادق من الكاذب. بعضهم قال ان يوجد معارف او يوجد ضوء او يرى شيئا ما نستطيع ان نقول انه رأى الله تعالى ومن العلماء

من قال اولى التوقف والامساك - 00:50:37

لا تتحدث في هذه المسألة ولا غيره. لكن لو جاءنا كمثل الامام احمد او كشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر انه رأى ما نستطيع منه. لكن يجي لاي واحد يقول انا رأيت البارحة ربي وكذا نقول ليس لك ان تقول - 00:50:48

وقد نقل عن عبد القادر الجيلاني قال رأيت ربي في المنام فقال لي يا عبد القادر اني اسقطت عنك الصلوات الخمس متصوفة

يعتمدون على الرؤية قال عبد القادر الجيلاني كذبت والله اخساً لست الا الشيطان - 00:51:02

قال له من حولك كيف قال شريعة الله باقية الى قيام الساعة. هذا الشيطان اراد ان يضلني. لو ان انسان جاء وقال السنن رواتب ترى ما تسقط عنك. قال الحمد لله ذلك فضل الله يؤتيه من - 00:51:21

هذا كلام باطل. والغولات المتصوفة يأخذون بهذه الرؤى. ويجعلون من مصادر التلقي عندهم ما يتعلق بالرؤى المنامية او الكشوف هذا كلام باطل ولا نعتد عليه اصلاً واضح طيب باقي الرؤية القلبية ما مانع ان يكون وهي مرتبة ايش؟ الاحسان وهي يمكن ان تقع

ولا اشكال فيها - 00:51:33

طيب باقي الرؤية في الموقف رؤية الله عز وجل اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال يراه الطوائف كلهم المؤمنون والمنافقون والكفار وقيل لا يراه الا اهل الايمان واهل النفاق. اما الكفار كلا انهم عن ربهم لمحبوبون. ثم يحجب اهل النفاق فلا يرونهم -

00:51:58

وقيل لا يراه الا اهل الايمان وذهب الى هذا شيخنا رحمه الله بن باز الى انه لا يراه الا اهل الايمان فقط في الموقف اما الرؤية في

الآخرة فلا تحصل الا لاهل الايمان. انكم سترون ربكم كما ترون القمر - 00:52:19

ليلة البدر لا تقامون في رعيته بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور من فوقهم فاذا الجبار وجاءت سلام قول من رب رحيم

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. كل هذا يخبر انها اعظم نعيم اهل الجنة فيها. للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:52:37

فش فسرنا الصحابة ان الزيادة هي رؤية الجبار ولدينا مزيد كذلك فسرت على انها رؤية الله عز وهذا هو الصحيح في هذه المسألة

اذا اصبحنا نتكلم عن رؤيا المنامية الرؤية في الدنيا والرؤية في الموقف والرؤيا في يوم القيامة. طيب - 00:52:54

- 00:53:14